

## هل يُستعاض عن «النصرة» بـ«أحرار الشام»؟

■ **عامر نجيم الياس\***

وجّهت جبهة النصرة، الذراع الرسمية لـالقاعدة، في سورية، صفعاً جديدة للولايات المتحدة الأميركية باعتبارها قائد «الفرقة 30» المؤلفة من ثلاثين شخصاً، كانوا أمام أسماء فرق «اعتدال» على عدد مقاتليها. أمر أثار سلسلة من التساؤلات حول وجود خلاف مستجد بين الاستخبارات الأميركية والتركية من ناحية، و«جبهة النصرة» من ناحية أخرى. فالجبهة تشكل كما أسلفنا في أحد المقالات السابقة على صفحات «البناء»، روح التمرد في سورية. لكن «النصرة» لم تخرج عن السياق العام لمجاهبتها التنظيمات المصنوعة أميركياً وتركياً. فهي قبل «الفرقة 30» وجّهت ضربة قاصمة لحركة حزم، ومن بعدها «جبهة ثوار سورية»، ثم نقلت عنهما واهنطن الزهان تحت عنوان «الاعتدال العسكري في سورية»، لكن ما جرى بحقهما لم يغضب الإدارة الأميركية بل دفع استخباراتها والاستخبارات الإقليمية إلى التنسيق مع «النصرة» وبناء ما يسمّى «جيش الفتح» الذي سيطر بشكل شبه كامل على محافظة إدلب. فهل اختلف شيء ما في المعادلة السابقة؟

بتاريخ 10/7/2015 نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية مقالاً لمن سمّته «رئيس العلاقات السياسية الخارجية في حركة أحرار الشام» المدعو لبيب نحاس، هاجم فيه التصنيفات التي اعتمدت بحق التنظيمات الإرهابية المسلحة العاملة على الأراضي السورية. فلا وجود لمعتدل ومتطرّف وفق رأي مسؤول الحركة السلفية. وبتاريخ 31/7/2015 نشرت «البيبراسيون» الفرنسية تقريراًمن الحدود التركية السورية بعنوان «ما وراء جيش الفتح» جاء في مقدّمته أنه «في قلب التجمّع السلفي، يحاول جهاديو حركة أحرار الشام أن يظهروا بظهر الاعتدال من أجل الاستفادة من الدعم الأميركي وحكم المنطقة الآمنة في المستقبل في شمال البلاد». أمر لم يتوقّف عند هذا الحدّ، فباتلوازبي مع تبييض صفحة «حركة أحرار الشام» وتقديم التنظيم السلفي القاعديّ الذي تنصّ مبادؤه على أن بعض منها على أن الصراع السوري ثورةً شعبيةً إسلامية انطلقت من المساجد، وأنه يجب إقامة دولة إسلامية تحكم بشرع الله، وتقديمه على أنه تنظيم من الممكن أن يكون أداة يعتمد عليها في حكم شمال سورية. نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً بعنوان «النصرة: الحليف المرمّم للتمرديين السوريين»، إذ وصفها التقرير، الذي أعدّه بنيامين بارت، مراسل الصحيفة في بيروت، بأنها «ليست أقوى المجموعات المسلحة التي تقاثل بشار الأسد، لكنها الأكثر غموضاً وإشارةً للقلق»، إذ ميّز التقرير بين المستويين العسكري والسياسي في التنظيم، في محاولة للموازنة والفصل بين إيجابيات الاعتماد على التنظيم وسلبيات التخلّي عنه. فمن جهة، هناك التنظيم العسكري الذي يشكل أساس التمرد في إدلب على سبيل المثال، وفي الجانب الآخر هناك المستوى الجهادي المرتبط بتنظيم القاعدة والذي يقني برجم النساء في الساحات العامة وهو أمرٌ لا يروق للولايات المتحدة.

إن الترويج لحركة أحرار الشام، بالتوازي مع محاولات ملحوظة للإشارة إلى سلبيات «جبهة النصرة»، بعدما أضحت التخفية عليها أمراً غير ممكن في ضوء الاعتداء على «معتدلي واشنطن»، بعد أقل من أسبوع على دخولهم الأراضي السورية عبر الحدود التركية، يبرز سيناريو استبدالها بحركة أحرار الشام»، خصوصاً أن كافة التقارير الإعلامية الغربية تركز على دور «حركة أحرار الشام» في ما يسمّى «جيش الفتح»، وتنسب القيادة إليه على حساب «النصرة». لكن على رغم أن سياق الأحداث يرّجح التحلّي الأميركي الغربي عن «جبهة النصرة»، إلا أنّ استبدالها بحركة أحرار الشام، دونه عدد من العنايات المهمة:

• تأثير الصراع داخل «جيش الفتح» على المكاسب الميدانية الملحوظة التي حقّقها المعسكر الأميركي في إدلب وريفها. إذ سيؤدّي التصادم بين «أحرار الشام» و«جبهة النصرة» إلى انقراط هذا العقد التشكيلي وتراجعه عن غالبية المواقع التي سيطر عليها في الأشهر الأخيرة. فهل يحضي الغرب بمنجزاته وأساس رهانه في شمال سورية؟

• حركة أحرار الشام، يعدّ من أقدم تنظيمات السلفية الجهادية العاملة في سورية ويتلقّى دعمه من قطر وتركيا، أعلن عن تأسيسه في 11 تشرين الثاني من عام 2011 أي قبل الإعلان عن تأسيس «النصرة»، وترتكز في قاعدة تواجدها الميداني على إدلب وريف حلب الشمالي، لكن لم تعد إلى واجهة الأحداث إلا في سياق «جيش الفتح»، والذي تشكل «النصرة» القوة الضاربة فيه، الأمر الذي يثير عدداً من التساؤلات حول حقيقة قوة هذا التنظيم عسكرياً.

• إن غالبية العمليات الكبرى التي قامت بها الحركة جرت بالتنسيق مع «جبهة النصرة»، وبالتالي فإن إمكانية الصدام بين التنظيمين غير واردة، ولا تستطيع «حركة أحرار الشام» تحمّل أعباءها.
• الحركة التي يحاول الغرب تبييض صفحتها الآن، تعتمد الازدواجية في إدارة علاقاتها مع التنظيمات الجهادية. فهي على سبيل المثال، وإلى جانب علاقتها بـالنصرة، ترتبط بعلاقة مع تنظيم «داعش»، على رغم محاربتها له في إدلب. إذ تدير معبر تل أبيض في الرقة وتتقاسم مداخله مع «داعش»، إلى جانب إدارتها معبر باب الهوى في إدلب بشكل مستقل.
• بين «أحرار الشام» و«جبهة النصرة»، لا تخرج الولايات المتّحدة عن السياق العام لسياستها بدعم الإرهاب في سورية. ويبقى احتمال التحلّي عن «النصرة» لمصلحة «أحرار الشام» أمراً دونه عقبات.

✽ **كاتب ومترجم سوريّ**

## البناء

## أردوغان يتمنى؛ بوتين قد يتخلى عن الأسد

ربما الجنون لا يكفي أردوغان، ولا ولعه بالسلطة، ولا حتّى الإدعاء بأنه ضدّ الإرهاب بينما يدعمه سراً بدايةً، وعلنا مؤخرًا، لا ولا حتّى كَمّ الأفواه في بلاده إن قال قائل أنّه مشارك في المؤامرة على سورية. قد لا يكفي كل ذلك من أجل أن يرى سورية مدمّرة ومهزومة، فيلجأ إلى التمنّيات والأحلام التي تجعله يتفوّه بكلام بعيد عن الحقيقة بعدّ أردوغان نفسه عن الصديق. فإذ به يصرّح للصحافيين الأتراك: أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد يتجّه إلى التحلّي عن الأسد. متناسيا كلام بوتين ذاته أمام وفد دبلوماسيٍّ سوريّ رفيعٍ وآخر حزيانٍ الماضي، أنّ

### Cumhuriyet

» **جمهورية** :

### أردوغان يعتقد أنّ بوتين يتجّه للتخلى عن الأسد

اعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن اعتقاده ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتجه الى التحلي عن الرئيس السوري بشار الاسد، كما توعد تنظيم «داعش» وحزب العمال الكردستاني، متهما ايماهما بالعمل على اضعاف تركيا، وفقا لملقائ عنه الصحف التركية أمس الاثنين.
وصرح اردوغان للصحافيين الأتراك في الطائرة أثناء عودته من جولة أسبوعية بان بوتين لم يعد يشاطر الرأي القائل ان بلاده ستقف الى جانب سورية حتى النهاية، ويعتقد انه يتجه الى التحلي عن الاسد.
وكان الرئيسان قد عقدا لقاء مطولا في حزيران الماضي على هامش حفل افتتاح الالعاب الاربوية في باكو، كما أجريا اتصالا هاتفيا الاثنين الماضي تناولوا فيه الوضع في سورية والغارات التركية على مواقع تنظيم «داعش» وحزب العمال الكردستاني.
وفي اواخر حزيران الماضي، استقبل بوتين في موسكو وفداً سورياً يضمّ وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة الإعلامية بنية شعبان، وقال بوتين في مستهل محادثاته مع الوفد انه ليس هناك أي تغيير في دعم روسيا لسورية وليقيادتها وشعبها.

في سياق آخر، كرّر اردوغان تأكيد عزمه على المضي في الحملة التي أعلنها قبل أيام تحت عنوان «الحرب على الإرهاب» ضد حزب العمال الكردستاني وتنظيم «داعش».

ورداً على سؤال في شأن إمكانية انفجار الأوضاع إقليمياً بعد قطع الهدنة مع حزب العمال، أكد اردوغان ان الذين يقولون ذلك يريدون ان توقف تركيا عملياتها العسكرية، لكنها ستواصلها ما دامت تعتبرها ضرورية.

كما اتهم الرئيس التركي حزب العمال الكردستاني وتنظيم «داعش» بان مصلحتهما واحدة في اضعاف الدولة التركية.

### The Daily Telegraph

» **ديلي تلغراف** :

### العودة إلى ليبيا تعني عدم استيعاب درس العراق

علّق أحد قرّاء صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية على دعوات العودة إلى ليبيا بأن الغرب لم يتعلم من البروس السابقة في العراق.

وقال إنه بعد أربع سنوات من تفحص المشاركة البريطانية لتغيير النظام هناك، يبدو أنّ رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يقَر بما يمكن أن يكون قد أخبره به أي شخص وقتذاك، وهو أنّ الإطاحة بالعميد معمر القذافي وقتله

سيتركّان فراغاً سيسبغله المتطرفون المناوئون للغرب.

ويقول صاحب الرسالة إنه بغض النظر عن الحق والباطل في مسألة التدخل في العراق عام 2003، كان من الواضح منذ فترة طويلة قبل عام 2011 أنّ التدخل فاشل.

وعلى رغم التجربة القمعية الأخيرة، شارك الغرب في القصف الإجمالي والجبان على ليبيا اللذان ينفغي على الأمم المتحدة أن تعمل على تعزيز تحالف اللقوى العظمى في الغرب والمعال العربي.

وقال إن مثل هذ التحالف يجب أن يرسم الحدود المنقحة لما يعرف حالياً بالعراق وسورية وذلك لاستيعاب الجماعات الطائفية والقبلية بدلاً من التظاهر بأن هذه القضايا لا وجود لها، وبالتالي يمكن للكرار والسنة والشريعة وغيرهم أن يمهّدوا لاستعادة السلام وإعادة بناء الرخاء في أوطانهم المحددة من دون التهديد المستمر من الاختلافات غير القابلة للعلاج التي تمزّقهم.

روسيا لا يمكنها أن تترك سورية وقيادتها وشعبها في وجه هذه المؤامرة.

فقد صرح اردوغان للصحافيين الأتراك في الطائرة أثناء عودته من جولة أسبوعية بان بوتين لم يعد يشاطر الرأي القائل ان بلاده ستقف إلى جانب سورية حتى النهاية، ويعتقد أنه يتجه إلى التحلي عن الأسد. ونقلت صحيفة «جمهورييت» التركية عن اردوغان قوله إنّ اللقاء الذي جمعه بالرئيس الروسي في باكو عاصمة أذربيجان، والحديث الهاتفي الذي جرى بينهما لاحقاً، أوحيا إليه بان بوتين يبذل موقفه من الازمة السورية.

### THE INDEPENDENT

» **إندبننت** :  **قصة ألماني**

### أغراه تنظيم «داعش» بأربع زوجات وسيارة!

نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية تقريراً لتوني باتيسرن بعنوان «قصة ابراهيم المرعبة الذي جنّده تنظيم داعش نّم اتهمه بالتجنس».
وقال باتيسرن أن ابراهيم انضم إلى تنظيم «داعش» بعدما أغواه التنظيم بأنه سيسخلي بأربع زوجات وسيارة باهظة الثمن، إلا أنه فور وصوله من ألمانيا، اعتقلوه بتهمة التجنّس، وسجنوه.

وأضاف الكاتب أن ابراهيم (26 سنة) ألمانيّ من أصل تونسيّ، سجّنه التنظيم في زنزانة ملطّخة بالدماء، وأجبر على سماع أصوات السجناء أثناء قطع رؤوسهم. وأوضح ابراهيم أن أصواتهم كانت تشبه صوت قطّة نُهست بسيارة مسرعة.

وأشار كاتب التقرير إلى أنّ مصير ابراهيم كان سيكون مشابهاً لولا أنه تمكّن من الهرب بأعجوبة، ولأنّ بالفراق إلى ألمانيا، حيث سلم نفسه للشرطة. وأكد ابراهيم أنه يفضل أن يسجن في ألمانيا على أن يكون حرّاً في سورية، وذلك في تصريحات لصحيفة ألمانية. وأشار إلى أن تنظيم «داعش» لا علاقة له بالإسلام.

وقال كاتب التقرير أن قصة ابراهيم شبيهة بقصص عدد من الألمان المسلمين الذين التحقوا بتنظيم «داعش».

وختّم ابراهيم الذي سيمتل أمام المحكمة في ألمانيا بالقول انه يريد أن تكون محاكمته مثالايعرف العالم أن تنظيم «داعش» خدعة.

### Los Angeles Times

» **لوس آنجلس تايمز** :  **سوار بالكاحل**

### لمراقبة المهاجرين غير النظاميين في أميركا

قالت صحيفة «لوس آنجلس تايمز» الأميركية إن سلطات الهجرة والجمارك الأميركية لجأت مؤخراً إلى الاعتماد المتزايد على سوار الكاحل الذي يستخدم مع المجرمين المدانين للسيطرة على المهاجرين غير النظاميين ومراقبتهم.
وقالت الصحيفة إن استخدام هذه التقنية في مراقبة المهاجرين بعد إطلاق سراحهم من مراكز الاعتقال لدى وصولهم التراب الأميركي قد أثار احتجاجات عدة.

فعلاوة على أن السوار نفسه يولد انطباعاً محبطاً لدى المهاجر ويُشعره بأنه يعامل معاملة المجرمين، فإنه يقيّد الحركة ويتطلب شحن بطاريته قرابة الساعتين، ما يعني أنّ على المهاجر الجلوس بلا حراك كل يوم لمدة ساعتين لشحن سواره.

ويجادل المسؤولون بأن حركة الهجرة غير النظامية قد ارتفعت بشكل حاد مؤخراً وبشكل خاص من أميركا اللاتينية، وأن سوار الكاحل أسلوب غير مكلف لضمان حضور المهاجر جلسات الاستماع أمام القضاء الذي ينظر في أهلية الشخص لنيل حق الهجرة إلى الولايات المتحدة.

ويقول المسؤولون في شركة أمنية خاصة تضطلع بمهام مراقبة الحدود إن سوار الكاحل يكلف خمسة دولارات يومياً، بينما احتجاز المهاجر يكلف بين 130 و330 دولاراً في اليوم الواحد بحسب المنطقة التي يقع فيها مركز الاعتقال.

يذكر أن سوار الكاحل مزوّد بجهاز تحديد المواقع «GPS»، ويمكن السلطات من تحديد مكان الشخص الذي يضعه في أي وقت.

وكشفت سلطة الجمارك والحدود أنّ عدد المهاجرين الذين وضع لهم سوار الكاحل في تموز الفائت بلغ 9300 شخص بارتفاع بلغ 40 في المئة مقارنة بسنة أشهر خلت.

وقال مدير الأمن القومي الأميركي جي جونسون للجنة في البرلمان إن هناك توجهاً لمضاغفة استخدام السوار، وتامل السلطات أنّ ترفع العدد من 23 ألفاً السنة الماضية إلى 53 ألفاً هذه السنة.

يذكر أنّ سوار الكاحل لا يوضع لمن هم تحت سن 18، ولا للنساء الحوامل، كما يستثنى منه من يعانون أمراضاً معينة أو مزمنة.
ويقول فتكتر كروز، الذي يعمل سابقاً لسيارة أجرة بينما ينتظر البتّ في طلب الهجرة الخاص به، إنه (سوار الكاحل) مزعج، ويؤذي الجلد إضافة إلى أنه ساخن.

## ترجمات 13



وفي سياق آخر، ردّ أحد القرّاء على صحيفة «ديلي

تلغراف» البريطانية، حول التدخل البريطاني في ليبيا، وقال إنه بعد أربع سنوات من تفحص المشاركة البريطانية لتغيير النظام هناك، يبدو أنّ رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يقَر بما يمكن أن يكون قد أخبره به أي شخص وقتذاك، وهو أنّ الإطاحة بالعميد معمر القذافي وقتله سيتركّان فراغاً سيسبغله المتطرفون المناوئون للغرب. وأضاف أنّه بغضّ النظر عن الحق والباطل في مسألة التدخل في العراق عام 2003، كان من الواضح منذ فترة طويلة قبل عام 2011 أنّ التدخل فاشل.

### صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

### «الكابينت» يوصي بملاحقة

### مرتكبي جريمة حرق الدوابشة

ذكرت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» أنّ المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغّر «الكابينت» أصدر تعليمات لـجبهة الاستخبارات «الإسرائيلية» باتخاذ الخطوات اللازمة لاعتقال مُفغذي الهجوم على عائلة الدوابشة، ومنع هجمات متفالة في المستقبل. كما صادق المجلس على توصيات استخبارارية، وسمح باستخدام كل الوسائل المتاحة لاعتقال منفذي الهجوم الإرهابي. وقرّر «الكابينت» دفع عملية تشريع قانون في «الكنيست» لمحاربة الإرهاب المشابه لعملية إهراق عائلة دوابشة.

### تنتياهو يهاجم السلطة الفلسطينية

هاجم رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، السلطة الفلسطينية قائلاً: إنّنا خلافاً لـحيراننا، ننذّر الإرهاب ونستكوره. هم يسوّون الميادين بأسماء قتلة الأطفال، وأضاف في حديث نقلته القناة الثانية في التلفزيون العبري، أنّه أصدر تعليماته لـجبهة الأمن لإلقاء القبض على القتلّة ومعاقتهم، في إشارة إلى جريمة حرق الرضيع الفلسطيني علي الدوابشة.

### تعزيز الإجراءات الأمنية

### حول الرئيس «الإسرائيلي»

أشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية إلى أنّ جهاز «شاباك» عزّز الحراسة حول رئيس «إسرائيل»، رؤوفين ريبلين، بعد تلقيه تهديدات من قبل المستوطنين، الذين وصفوا ريبلين والشاخّن والمخزّب، وأنّه رئيس للعرب. وذلك على إثر التصريحات التي أدلى بها بعد حرق الطفل علي دوابشة في قرية دوما قرب نابلس، إذ وجّه انتقادات حادة للمستوطنين.

كما انتقد نشطاء «إسرائيليون»، عضو «الكنيست» بتسلئيل سموريتش، لقوله إن الصراع على «أرض إسرائيل» معقّد ويحلل في طياته الغضب والإحباط المرزّزين، نتيجة السلوك الفلسطيني القاتل، وخاطبت إحدى الناشطات سموريتش قائلة: «من المدهش أنّ تتحدّث عن الإرهاب الفلسطيني، وتتجاهل الإرهاب اليهودي القاتل».

### نماذج للإرهاب اليهودي

### ضدّ الفلسطينيين

نشرت صحيفة «يديעות أehرونوت» العبرية تقريراً تناول أبرز الأحداث التاريخية للإرهاب اليهودي ضدّ الفلسطينيين، بدءاً من ظهور العصابات السرية اليهودية بين عامي 1980 و1984، والتي حاولت اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية وأصابت ثلاثة منهم، وقتلت ثلاثة جامعين في الكلية الإسلامية في الخليل.

وجاء في التقرير، أنّ الإرهاب اليهودي ضدّ الفلسطينيين بدأ في 1984، من قبل عصابات ضمت نشطاء متطرفين حاولوا تفجير الحرم القدسي، كما قام المتطرفون داناي ايزمان وعيل فوكس وميخائيل هليل، في 22 نيسان 1985 بتنفيذ عملية إرهابية في القدس الشرقية، ليرتكب الإرهابي عامي بوير في 20 آيار 1990، جريمة قتل سبعة عمال فلسطينيين في عيون قارّة. وفي تشرين الثاني 1992، قام أربعة من أفراد جماعة «كاهانا حاي» بإلقاء قنبلة في الحَي الإسلامي في القدس أسفرت عن قتل فلسطينيّ وإصابة عدد كبير من الجرحى. وفي 25 شباط 1994، نفذ السباح ياروخ غولدشتاين، مجزرة الحرم الإبراهيمي، وقتل 29 مسلحاً، وأصاب 129، وغير ذلك من عشرات العمليات الإرهابية في الأراضي الفلسطينية.

### بيريز يدعو إلى مواجهة

### التطرّف اليهودي

قال الرئيس «الإسرائيلي» السابق شمعون بيريز إنه يشعر بالخجل، ولا يصدق أنّ الأمور وصلت إلى هذا الوضع المظلم. وأضاف في حديث نقلته صحيفة «معاريف» العبرية: هناك من يتكلمون بـ«إسرائيل» من الخارج، ومن يحاولون دهمها من الداخل. ودعا إلى تخليص «إسرائيل» من الجنون والمجانين، وقال إنّ من يحرض ضد مواطني «إسرائيل» العرب، يجب ألاّ يفاجأ إذا أحرقت كنائس ومساجد، وحرق رضيع حيّ في سريره. نحن نواجه اليوم وضعاّ يتعين فيه علينا جميعاً أن نشعر بالقلق العميق إزاء مصير دولتنا.

وقال بيريز: المعركة على وجودنا، قيمة بقدر لا يقل عن كونها عسكرية. وفي هذه المعركة، إن الذين لديهم الاستعداد لحرق الرضع في ظلمة الليل، أولئك الذين يغرسون السكاكين في قلب بانثانا وأبنائنا، هم أعداء الشعب، وهم خطر على وجود «إسرائيل» كدولة يهودية ديمقراطية». لا مكان في «إسرائيل»، لغزو قوى متطرّفة وظلامية، ويجب أن نقاّتل في سبيل «إسرائيل» وتكون جنديرين بها.

### «إسرائيل» تتخوّف

### من فرض رقابة دولية على «ديمونا»

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ جهات «إسرائيلية» أعربت عن قلقها العميق من احتمال قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، باتخاذ قرار بفرض رقابة دولية على الأنشطة النووية «الإسرائيلية»، خصوصاً على مفاعل «ديمونا»، وذلك بعد الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران.

وكشفت جهات «إسرائيلية» أنّ وزارة الخارجية بدأت حملة دبلوماسية على الساحة الدولية، بهدف مواجهة مطالبة دول عربية وإسلامية بفرض رقابة دولية على المنشآت النووية «الإسرائيلية»، أو الدعوة إلى عقد مؤتمر رقابة الشرق الأوسط من السلاح النووي، الأمر الذي ربّما يُلحق أضراراً سياسية بـ«إسرائيل».

### مننذو عملية حرق الطفل الدوابشة

### ينتمون إلى مجموعة متطرّفة

قالت مصادر «إسرائيلية» إنّ تقديرات الجهات الأمنية «الإسرائيلية» تشير إلى أنّ منفذي الاعتداء الإرهابي في قرية دوما في الضفة الغربية، الذي أسفر عن مقتل الرضيع علي دوابشة، ينتمون إلى مجموعة يهودية ايديولوجية متطرّفة نفذت في الماضي عدداً من الاعتداءات الإرهابية.
وأضافت المصادر، أنّ هذه المجموعة المتطرّفة تضمّ عشرات النشطاء، الذين يسكنون في بورّ استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، ويتجنّبون في «إسرائيل» بما في ذلك داخل الخط الأخضر، ويسعون إلى توقيض الاستقرار في «إسرائيل»، وإقامة نظام يستند إلى الشريعة اليهودية.

